

مقدمه عن التطعيم

2019/10/10م

تعريفها

هي العملية التي يتم من خلالها إعطاء الشخص لقاحات خاصة (التطعيمات) ضد الكائنات الحية الدقيقة المسببة للأمراض لتحفيز جهاز المناعة في الجسم لتكوين الأجسام المضادة اللازمة لمقاومة الأمراض التي لم يصب بها من قبل¹، حيث يقوم التحصين بحماية الشخص من الإصابة ببعض الأمراض المعدية ومضاعفاتها الخطيرة، وبالتالي يؤدي بمشيئة الله الى مجتمع معافى خالٍ من هذه الأمراض المعدية والأوبئة التي تسببها².

ويقوم التحصين بالسيطرة والقضاء على الأمراض المعدية التي تهدد الحياة، حيث ساهمت في تجنب ما بين 2 الى 3 ملايين حالة وفاة كل عام³، فضلاً عن تقادي عدد لا يحصى من حالات المرض والإعاقة سنوياً⁴.

اللقاحات هي واحدة من أعظم قصص النجاح في مجال الصحة العامة من خلال استخدام اللقاحات، تم القضاء على الجدري في العالم وعدد الأشخاص الذين يعانون من مضاعفات الأمراض المعدية التي يمكن الوقاية منها مثل الحصبة والدفنيريا والسعال الديكي هو في أدنى مستوياته على الإطلاق⁵.

وقد أوضح الطبيب الإنجليزي ادوارد جينر أهمية التحصين ضد مرض الجدري في عام 1792. وبعدها بحوالي 200 عام، تم القضاء على الجدري في العالم من خلال استخدام اللقاح. وفي عام 1974، واستناداً إلى النجاح الكبير مع الجدري، أنشأت منظمة الصحة العالمية برنامج التحصين الموسع (EPI). وخلال الثمانينات، عملت اليونيسف مع منظمة الصحة العالمية لتحقيق التحصين العالمي للأطفال باللقاحات الستة لبرنامج التحصين الموسع بالتطعيمات ضد (الدرن، وشلل الاطفال، والدفنيريا والتيتانوس والسعال الديكي والحصبة)⁴.

اعتباراً من عام 2010، تم تسجيل رقم عالمي بتحصيل 109 مليون طفل وبلغت معدلات التحصين العالمية أعلى مستوياتها على الإطلاق (85 % في 2010). وفي عام 2017 انخفض عدد حالات شلل الأطفال إلى أكثر من 99%، حيث انخفض العدد إلى 22 حالة فقط⁴.

وفي العقود الأخيرة، حدثت الكثير من التغييرات في صناعة واستخدام اللقاحات مما أدى الى انخفاض أثارها الجانبية وبالتالي أدى الى لقاحات أكثر أماناً⁵.

المصدر

1. التحصين. وزارة الصحة السعودية. تم استرجاعها بتاريخ 10 يوليو 2019. الموقع:
<http://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Diseases/Infectious/Pages/Immunization.aspx>
2. أسئلة شائعة في التحصينات. وزارة الصحة السعودية. تم استرجاعها بتاريخ 10 يوليو 2019. الموقع:
<http://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/vaccination/Pages/Questions.aspx>
3. Immunization [Internet]. World Health Organization. [Cited July 10, 2019]. Available from:
<http://www.who.int/topics/immunization/en/>
4. Immunization [Internet]. UNICEF. [Cited July 10, 2019]. Available from:
http://www.unicef.org/arabic/immunization/24264_25724.html
5. History of Vaccine Safety History | Ensuring Safety | Vaccine Safety | CDC [Internet]. Cdc.gov. 2015 [cited July 10, 2019]. Available from: <http://www.cdc.gov/vaccinesafety/ensuringsafety/history/index.html>